

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 116 @

1007 محمد بن إسحاق بن عمر السروجي الحنفي العديمي العدل شمس الدين سمع من أبي محمد بن علاق المعين وحدث وتفقه وكان يجلس مع الشهود بميدان القمح ومات في شعبان سنة 733 من مشيخة البدر النابلسي .

1008 محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين ناظر الأوقاف ولد سنة 633 كان يذكر أنه سمع من قرابته الضياء صقر ومن يوسف بن خليلي وغيرهما ولم يوجد له إلا عن النجيب سمع منه بالقاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا أبيض أحمر الوجه نقي الشبهة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء وهمته همة الأمراء يقوم بحقوق الواردين إلى حلب ويمدحه الشعراء فيجيزهم أحسن الجوائز وكان يأخذ قصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ وصولها إليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر أو صارت له دولة أو صورة أخرج تلك الورقة وكان أهل حلب يشكون في شهاداته مات في شعبان سنة 726 وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة .

(أقول لساكني حلب جميعا % يعزونني دمشق وأهل مصر) .

(دعوا سيد المحامد والمعالي % فقد صاد الجميع ندى ابن صقر) وله فيه .

(يا سائلي عن حلب لا تطل % وإلا لولا شمسها المجتبي) .

(لم يلق راجي طيب زبدة % ولم يصادف لبنا طيبا)